

## الضهرس

### الفصل الدراسي الأول

- الدرس الأول: التفكير ومستوياته ..... ١٠
- الدرس الثاني: معنى التفكير الناقد وخطواته ..... ٢٢
- الدرس الثالث: معايير التفكير الناقد ..... ٢٤
- الدرس الرابع: صفات المفكر الناقد ..... ٤٢
- الدرس الخامس: مهارات التفكير الناقد ..... ٥٤
- الدرس السادس: التفكير الناقد وطرح الأسئلة ..... ٦٤
- الدرس السابع: محددات التفكير الناقد وضوابطه ..... ٨٢

### الفصل الدراسي الثاني

- الدرس الأول: التفكير الناقد ومهارات القراءة ..... ١١٤
- الدرس الثاني: التفكير الناقد والإعلام ..... ١٢٤
- الدرس الثالث: التفكير الناقد والصورة ..... ١٣٨
- الدرس الرابع: التفكير المنهجي حاجة إنسانية ..... ١٤٨
- الدرس الخامس: التفكير المنطقي وأهميته ..... ١٦٤
- الدرس السادس: قوانين الفكر الأساسية ..... ١٧٤
- الدرس السابع: القضايا المنطقية وأنواعها ..... ١٨٢

### الفصل الدراسي الثالث

- الدرس الأول: الاستدلال الاستنباطي ..... ٢٠٦
- الدرس الثاني: الاستدلال الاستقرائي ..... ٢١٦
- الدرس الثالث: القياس: شروطه، وأشكاله ..... ٢٢٤
- الدرس الرابع: اختبار صدق القضايا ..... ٢٣٦
- الدرس الخامس: تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان ..... ٢٥٠





وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2021 - 1443

## مقدمة تمهيدية

ابني الطالب .. ابنتي الطالبة

نستهل مقرر التفكير الناقد - وقد استكملتم تملك المهارات الأساسية للغة والرياضيات والعلوم بنجاح - الذي يؤهلکم لاكتساب مهارات نوعية إضافية. يتيح لكم هذا المقرر المجال لتوظيف مكتسباتكم من المراحل السابقة للتعرف على شروط سلامة الخطاب شفويًا أو كتابيًا من خلال تعلم مهارات التفكير الناقد والتمرس بتطبيق معاييره والالتزام بأخلاقياته.

يبدأ هذا المقرر بالنظر في معنى التفكير ومراتبه وأساليبه لإدراك منزلة التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص، ضمن ما يميز الإنسان من استعداد طبيعي للتفكير وتعرف معايير وشروط تحققه وكيفية تجاوزه لما يمكن أن يعوقه عن الالتزام بمقتضيات اليقظة الفكرية.

وخلال هذا المقرر سوف تتمكن من التعرف على ملامح المفكر الناقد وصفاته في علاقته بالمعرفة وبذاته وبالآخر في مسار البحث عن الحقيقة.





## التفكير ومستوياته

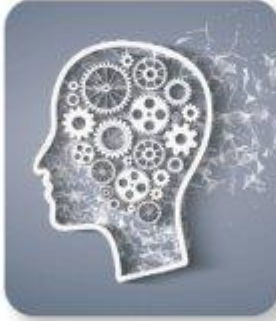
## تمهيد

ما معنى التفكير؟ بساطة السؤال تُخفي صعوبة الإجابة، ولكنها لا تُقعد عن المحاولة وإن اقتضت تطوفاً وتنقلاً بين العلوم، وارتحالاً بين التجارب الإنسانية بمختلف تجلياتها يشعرك طوراً أنك قريب من المعنى وتكاد تمسك به، وينتابك طوراً آخر شعوراً بأن التفكير عصيٌّ على الحدِّ، ليس ذلك من فرط شيوعه واتساع مجالاته، ولكن لكونه هو المنهج وهو المبتغى. ولقد ورد في القرآن الكريم الحث على إعمال العقل وأهمية التأمل والتفكير في مواضع عديدة كقوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ﴾ (٢٤) (١)، وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ (٥٠) (٢).

## الأهداف

١. أتعرف على معنى التفكير.
٢. أبين بعض أنماط التفكير.
٣. أستنتج معوقات التفكير.
٤. أستخلص مستويات التفكير.

## اقرأ (١)



إن التفكير نشاط عقلي يميّز الإنسان، وهو سبب تقدّمه وتطوّره، وبدونه قد يظلّ الإنسان في حالة من الهمجية والبدائية. التفكير عملية ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة، كحلّ مشكلة معيّنة أو إدراك علاقة جديدة بين أمرين أو أكثر. وينتمي التفكير بذلك إلى أعلى مستويات التنظيم المعرفي، وهو مستوى إدراك العلاقات، فالتفكير ليس إلاّ اسماً متعارفاً عليه لمجموعة معقّدة من العمليّات العقلية كالتذكّر والتجريد والتخيّل والذكاء والاستدلال والاستجابة... وهي عمليّات نتعرّف بها على العالم، ونتعلّم كيف نستدلّ على طريقنا فيه، وكيف نلائم بين أنفسنا وبين قوانين البيئة التي نوجد فيها ونصنعها ونغيّرها. إن التفكير فعالية نفسية راقية يحيلها علم النفس إلى ما يختلج في الإنسان من ملكات ودوافع واعية أو لا واعية، ويربطها علم الاجتماع بتأثيرات المجتمع وتصوراته، ويحيلها علم الفيسيولوجيا (علم دراسة وظائف الأعضاء والأجهزة الحيوية) وعلم الأعصاب إلى الدماغ والخلايا العصبية، وهو ما يؤكّد الطابع المركّب للتفكير. وكلّما كان التفكير مبدعاً أو شاملاً أو ناقدًا أو استراتيجياً أفلت من محاولات الاختزال.

المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢م

(١) سورة يونس الآية رقم (٢٤).

(٢) سورة الأنعام الآية رقم (٥٠).



١. أرسم خريطةً لأهمّ المفردات التي تشكّل معنى التفكير:



معنى التفكير

٢. أضع علامة ✓ أمام الخاصية التي يمتلكها كل من الجنس البشري أو الحيواني فيما يلي:

| الخاصية      | الجنس البشري | الجنس الحيواني |
|--------------|--------------|----------------|
| الإدراك      | /            | /              |
| الإحساس      | /            | /              |
| التخيّل      | /            | /              |
| التذكّر      | /            | /              |
| الذكاء       | /            | /              |
| التجريد      | /            | /              |
| الاستدلال    | /            | /              |
| الاستجابة    | /            | /              |
| حلّ المشكلات | /            | /              |





٣. أحدّد النتائج الإيجابية والسلبية التي قد تترتّب على ما أورده الكاتب في أقرأ (١) باختلاف العلوم التي أسهمت في تفسير عملية التفكير (علم النفس - علم الاجتماع - علم الأعصاب - علم الفسيولوجيا )

| السلبيات  | الإيجابيات   | القول   |
|---|--|---|
| جعل التفكير الواعي واللاواعي في درجة واحدة رغم الخلاف فيها  | ١-انه يفسر التفكير تفسيراً نفسياً واقعياً ويبيّن موقعه من النفس            | التفكير ظاهرة نفسية<br>إن التفكير فعالية نفسية راقية يحيلها علم النفس إلى ما يختلج في داخل الإنسان من ملكات ودوافع واعية أو لا واعية                    |
| ان يظن الإنسان انه لا يستطيع تغيير تفكيره بالرغم من أن التفكير مهارة مكتسبة تتغير   | ان البيئة الاجتماعية تساهم بشكل فاعل جدأفي تشكيل وعي الانسان وتفكيره.      | التفكير ظاهرة اجتماعية<br>يربط علم الاجتماع التفكير بتأثيرات المجتمع وتصوراته   |
| إذا اختزل الطب الحديث العملية المعقدة للفكر في الاعضاء الحيوية فقد يعتقد البعض أن المجنون مفكر ويخلطون بين مهارات التفكير الصحيحة | ربط الحالة الفكرية بالطب المعاصر وجعل الحالة الصحية للفرد مؤثرة في التفكير | التفكير ظاهرة فسيولوجية عصبية<br>يحيل علم الفسيولوجيا (علم دراسة وظائف الأعضاء والأجهزة الحيوية) وعلم الأعصاب عملية التفكير إلى الدماغ والخلايا العصبية |

### التفكير

هو التقصي والبحث المدروس من أجل غرض معين.



## أَتَدْرَبُ (١)



التفكير نشاط نفسي ذهني اجتماعي عصبي يتجلى من خلال عدّة مهارات كالتذكر والتحليل والتركيب والابتكار... وهو كذلك مراتب: ففيه البسيط وفيه المركّب. فشارد الذهن والمنعزل يفكر أو يتأمل، والأقدر من أقرانك على تجاوز الصعوبات وحلّ المشكلات يفكر، وأنت عندما تسترجع ما اكتسبته من معارف ومهارات خلال المراحل الدراسية السابقة وما تطمح إليه الآن في المرحلة المتوسطة فأنت تفكر، بل إنك تفكر على نحو إستراتيجي هادف. وعندما لا تُعجبك تصرّفات أحد أقرانك في مواقف صعبة تؤنّبه قائلاً: " ما لك لا تفكر؟ " .

يتبيّن إذن أنّنا نستعمل مفهوم التفكير للتعبير عن مواقف مختلفة واتخاذ قرارات متعدّدة.

لننظر في المهارات التالية ونحدّد مراتبها في درجات مستوى التفكير.

أقوم بترتيب المهارات مع مجموعتي في الجدول التالي من المستوى الأدنى إلى الأعلى وأضعه في الهرم المقابل حيث إن (أسفل الهرم يشير إلى المستوى الأدنى من مستويات التفكير وأعلى الهرم يشير إلى المستوى الأعلى في التفكير).



| مستوى التفكير   |
|---|
| الفهم<br>(القدرة على الاستيعاب)                             |
| التقييم<br>(قدرة الحكم على تصور أو موقف)                    |
| التطبيق<br>(القدرة على استعمال ما اكتسبه في مواقف مشابهة)   |
| التحليل<br>(القدرة على التفكير وإيجاد العلاقة بين المكونات) |
| الابتكار<br>(القدرة على اعتماد طرق غير مألوفة)              |
| التذكر<br>(القدرة على استرجاع المعلومات)                    |





أَنَّ أَفْكَرَ هُوَ أَنْ أَحْتَرَسَ مِمَّا يَعْوِقُ قَدْرَتِي عَلَى التَّفْكِيرِ وَأَقُولُ: " لا لتلك المعوقات " .

١. أكتشف عما يمكن أن يعوق التفكير وأميز اعتماداً على الجدول التالي بين المعوقات الداخلية المتعلقة بالشخص وتلك الخارجية المتعلقة بمحيطه ( المجتمع )، وأقترح في كل مرة سبل التغلب على هذه المعوقات:

| الصف                                     | المعوقات  | الحلول  |
|--|---|---|
| معوقات داخلية<br>متعلقة بالشخص           | مثال: التسرع في إصدار الأحكام.  | مثال: أخذ الوقت الكافي لدراسة الموضوع بجميع أبعاده وطرق التعامل معه والمفاضلة بين الخيارات المتاحة قبل إصدار الأحكام. |
|  | التشتت في التفكير   | تنظيم التفكير من خلال مستويات التفكير التي تعلمتها  |
|  | التحيز لرأي محدد  | النظر في جميع الآراء المطروحة والموازنة بينها بموضوعية ثانية  |
| معوقات خارجية<br>متعلقة بمحيطه الاجتماعي | مثال: العادة التي يتم اكتسابها من المجتمع المحيط بنا عند التعامل مع قضية معينة بصورة غير واعية ومتكررة. | استقلالية التفكير في المواضيع والمشاكل ودراسة طرق أخرى غير تقليدية للتعامل معها تنتج من فنانة شخصية ذاتية.            |
|  | التسليم في جميع أفكار المجتمع   | سبر اغوار هذه الأفكار وتحليلها من جهة صحتها وخطأها  |
|  | التبعية العمياء   | اتعلم مهارات التفكير الناقد التي تساعدني على الاستقلال في رأيي  |





## التنوع الثقافي معزز للتفكير

تتميز ثقافة المملكة العربية السعودية بارتباطها بالتراث الإسلامي والتقاليد العربية الضاربة في جذور التاريخ الإنساني. وقد تطور المجتمع السعودي كثيرًا مع مرور السنين، وتكيفت قيمه وعاداته وتقاليدته مع الحياة العصرية. ويتمتع الشعب السعودي بثراء حضاري، وتنوع ثقافي متفرد لوجوده في محور طرق تجاريه قديمة ومهمة. ومنذ قرابة ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد، نجد أن التجار العرب شكلوا جزءًا من شبكة تجارية كبيرة امتدت من جنوبي آسيا حتى البحر المتوسط، وشكل هؤلاء التجار حلقة وصل حيوية بين الهند والشرق الأقصى من جانب الأراضي البيزنطية والبحر المتوسط من الجانب الآخر.

يحمل مفهوم التنوع الثقافي فكرة التعايش بين أكثر من مظهر ثقافي داخل الوسط المجتمعي نفسه، وينطوي على قيم إنسانية من شأنها أن توفر نوعًا من خريطة الطريق للتنظيم الاجتماعي والثقافي والمؤسسي للمجتمعات المعاصرة. وتتخذ الثقافة أشكالًا متنوعة عبر المكان والزمان. ويتجلى هذا التنوع في أصالة الهويات المتميزة للمجتمعات التي تتألف منها الإنسانية. والتنوع الثقافي، بوصفه مصدرًا للتبادل والتجديد والإبداع، يُعدُّ ضروريًا للجنس البشري كضرورة التنوع البيولوجي بالنسبة إلى الكائنات الحية.

المصدر: مشروع سلام للتواصل الثقافي، سلسلة المواد التثقيفية

## إضاءة



أُسِّسَ "مشروع سلام للتواصل الحضاري" بوصفه مشروعًا وطنيًا لنشر ثقافة التواصل الحضاري، ويواكب رؤية المملكة ٢٠٣٠، مسترشدًا بمحوري: (وطن طموح، ومجتمع حيوي)، من خلال رصد واقع الصورة الذهنية للمملكة، وإبراز مظاهر التعايش والتسامح.

ويمثّل "سلام" منصّة هادفة ومفيدة للحوار والتواصل المفتوح والتفاهم الإيجابي بين السعوديين وغيرهم من المجتمعات للتعرف على المشتركات الإنسانية والثقافية بين الجبهتين.

٢. التفكير عملية اجتماعية متصلة بمحيطنا المجتمعي، فما قيمة التنوع الثقافي في المملكة العربية السعودية وعلاقته بتفكير الأفراد؟

- ..... يعزز التنوع الثقافي تداول الأفكار بين اطياف المجتمع كما انه يبين التشابه والتقارب في الأفكار مما يساعد المجتمع على نبذ التحيز والاتجاه للموضوعية
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

٣. ما رأيك في العبارة التالية ؟  
" التنوع الثقافي عامل رئيسي في تحفيز الابتكار ".  
أبدأ إجابتي بـ " أتفق مع القول السابق " أو " لا أتفق مع القول السابق " لأن

..... أتفق مع القول السابق لان الافكار عندما تختلف وتكون داخل  
..... اطار مجتمعي واحد يوافق بينها يعزز ذلك من امكانية ابتكار  
افكار جديدة تتناسب مع احتياجات المجتمع المتجددة وتخلق  
..... فرص اخرى للإبداع



خادم الحرمين الشريفين  
الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

إننا على ثقة بقدرات المواطن السعودي،  
ونعقد عليه بعد الله، آمالاً كبيرة في بناء  
وطنه، والشعور بالمسؤولية تجاهه. إن كل  
مواطن في بلادنا وكل جزء من أجزاء وطننا  
الغالي هو محل اهتمامي ورعايتي ونتطلع إلى  
إسهام الجميع في خدمة الوطن.

المصدر، واس ٢٦ / ١١ / ٢٠١٦



### مستويات التفكير:

تنقسم مستويات التفكير من حيث تعقيد العمليات الذهنية إلى قسمين أساسيين هما: التفكير البسيط والتفكير المركب. يبدأ التفكير لدى الإنسان بنشاطات عقلية غير معقدة تتطلب ممارسة مهارات التفكير البسيطة، وهذه المهارات البسيطة لا بد من إجادتها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب.

#### ١. التفكير البسيط (الأساسي):

هو الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة التي تتطلب ممارسة مستويات التفكير الأدنى مثل الحفظ والفهم والتطبيق، وكذلك تتطلب بعضاً من المهارات الأخرى مثل الملاحظة، والمقارنة، والتصنيف. هذه المهارات لا بد أن يتقنها الفرد حتى ينتقل من المستوى الأساسي إلى مستوى التفكير المركب.

#### ٢. التفكير المركب:

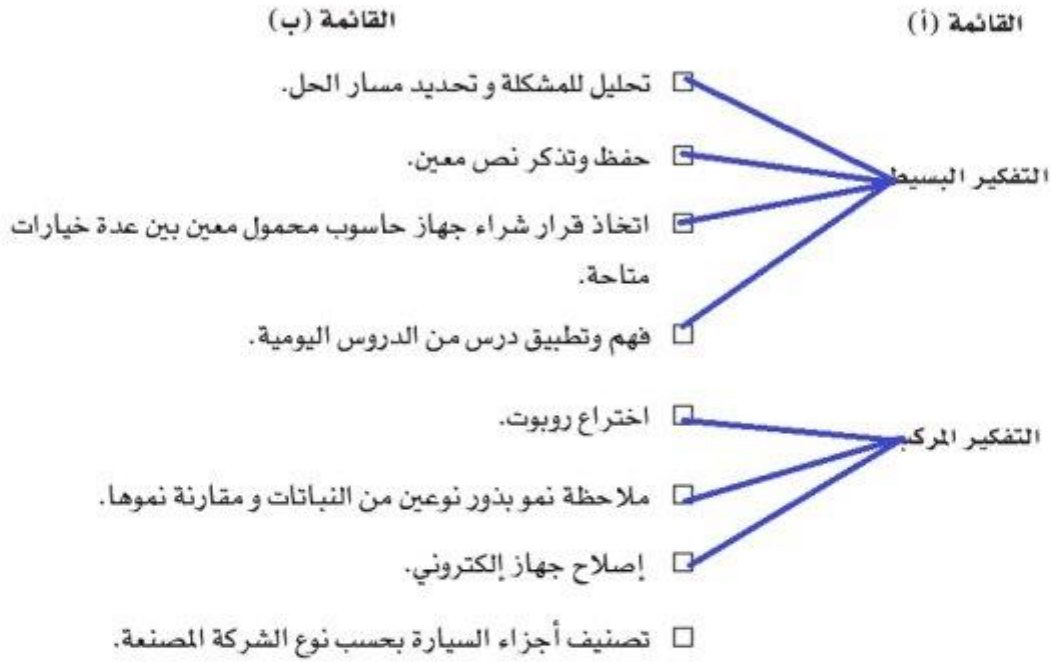
هو التفكير والبحث المخطط المدروس الذي يسير فيه الإنسان بمستوى عالٍ من العمليات العقلية حتى يتمكن من الوصول إلى الهدف. وفي هذا النوع من التفكير يستدعي الإنسان الخبرات السابقة التي قد أسهمت في حل مشكلات وصعوبات مشابهة في الماضي. وعندما تكون الصعوبة التي عرضت على الإنسان جديدة فإنه يقوم باستدعاء إستراتيجية التفكير (أسلوب التفكير) التي اعتمدها في الماضي لتجاوز وحل مثل هذه الصعوبات. يضم هذا النوع من التفكير مجموعة من العمليات العقلية الأكثر تعقيداً مثل مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد، والإبداعي، والمنطقي، والعلمي.

المصدر: سلسلة التفكير وأنماطه، الطبعة الأولى، رعد رزوقي ونبيل محمد، ٢٠١٨م





١. أصِلْ فقراتِ القائمة (أ) بما يناسبها من القائمة (ب).



٢. أقوم مع مجموعتي بتحديد مستوى التفكير الذي مارسناه في التمرين السابق، هل هو بسيط أو مركب؟ مع ذكر السبب.

**التفكير الممارس في التدريب السابق هو التفكير البسيط  
لأننا قمنا بتصنيف الأفكار الموجودة**

.....

.....

.....



٣. معتمداً على البحث في شبكة الإنترنت، أحاول اكتشاف مزيد من المعلومات عن التفكير البسيط (الأساسي) والتفكير المركب وأدون ما يشرحهما في الجدول التالي:

أو ما يُسمى أحياناً بالتفكير العادي أو التفكير غير الفعال. وعادةً يمارس في الحياة الطبيعية للحياة اليومية لدى أكثرية الناس، فهو التفكير الذي لا يحتاج إلى جهد عقلي كبير مبذول، بل يقوم على تفكير بسيط يعتمد اعتماد كبير على الفهم والاستيعاب والتركيز والانتباه والذاكرة.

التفكير البسيط الأساسي

هو التفكير المركب والموجه ويُسمى التفكير بعض الأحيان بالتفكير الفعال. ومن متطلبات هذا النوع من التفكير هو القدرات العالية والخبرة المعرفية المميزة، التي تتمثل بعملية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.

التفكير المركب

إضاءة



" لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير الذي يتأثر بنمط تنشئته، وداخليته، وقدراته، ومستواه التعليمي... وغيرها من الخصائص والسمات التي تميزه عن الآخرين "

المصدر: تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الثانية، عدنان العتوم وعبد الناصر الجراح، ٢٠٠٩م



وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 1443

١٩





" للأسرة دور مهم في صقل مهارات التفكير لدى الأبناء، وهي التي تكسبهم الأنماط والسلوك في المراحل العمرية المبكرة. فالأسرة التي تتيح جَوًّا إيجابياً من التواصل والنقاش المتسامح والمرن مع الأبناء تساعدهم على عدم التردد بطلب الاستشارات وطرح الأسئلة التي عادة ما تستثير لديهم عمليات عقلية وتفكيراً ذا مستوى أعلى. الأسرة هي مصدر إلهام للأبناء وكذلك تُعدُّ بيت الخبرة الأول الذي يكتسبون منه توجهاتهم. لذا ينبغي للوالدين عدم تعويد أبنائهم على الحلول الجاهزة، بل - على العكس - تحفيزهم على البحث والتقصي مع تقديم التوجيه الإيجابي لهم عند الحاجة "

بعد أن ناقش عائلتي فيما ورد في النص حول دور الأسرة في تحفيز التفكير لدى الأبناء، أقوم بكتابة فقرة من تأليفي أناقش - سواءً بالتأييد أو الرفض - ما تم طرحه من أفكار في النص:

هل الأسرة فعلاً لها دور مهم في تحفيز التفكير؟ ما هو الدور الذي ينبغي أن تقوم به في هذا الجانب؟ وما التصرفات التي يجدر بالأسرة أن تتجنبها، وتحدُّ من اكتساب الأبناء لمهارات عليا في التفكير؟

..... للأسرة دور مهم في تحفيز التفكير واثراء مهارات الابناء في هذا الشأن والدور الذي ينبغي عليها هو بناء المهارات الصحيحة  
..... واللازمة للتفكير الجيد وينبغي على الاسرة تجنب نقل الافكار الخاطئة وتعطيل مهارات النقد والتحليل لدى الابناء  
.....

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....





١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٤. ما أهم مهارة من مهارات التفكير التي اكتشفت في الدرس جدواها؟

.....

٥. أين تضع نفسك في مراتب التفكير؟

.....

٦. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٧. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

٨. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٩. هل تتوقع تغييراً في علاقتك بالتفكير بعد هذا الدرس؟

.....

١٠. في رأيك، ما أهم إجراء ينبغي اتخاذه للتشجيع على التفكير؟

.....





## معنى التفكير الناقد وخطواته

## تمهيد

أهم ما يميّز الإنسان عن سائر المخلوقات امتلاكه للعقل أي القدرة على التفكير، إلا أن امتلاكه للعقل ولتلك القدرة لا يعني بالضرورة أنه يستعملهما. كما أن استعمالهما قد يتوقف بالمرء عند الفهم السائد وتقليده. قال تعالى: ﴿إِنَّ سَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبِكْمُ الَّذِي لَا يَعْقِلُونَ﴾<sup>(١)</sup>. ولذلك لن يكون اضطلاع الإنسان بمهمة الارتقاء إلى إنسانيته الحقيقية رهين استعمال عقله فحسب، بل إنه مشروط باستعمال عقله بنفسه والتفكير على نحو مخصوص تكون فعالية النقد والإبداع فيه سمة التفكير الأساسية. فكيف السبيل لتحمل الإنسان مسؤولية التفكير الناقد؟

## الأهداف

1. أتعرف على معنى التفكير الناقد وخصائصه.
2. أذكر شروط التفكير الناقد.
3. أتعرف على خطوات التفكير الناقد.
4. أتعرف على معوقات التفكير الناقد.
5. أستخلص أهمية التفكير الناقد في حياة الإنسان.

## اقرأ



تمكن عالم الفلك والفيزياء والرياضيات "غاليليو غاليلي" من تصميم منظار (تيلسكوب فلكي) له قدرة أعلى من المناظير المستخدمة في عصره، ونتيجة لملاحظته لحركة الكواكب بالمنظار اكتشف حقيقة تعارض الفهم السائد في ذلك الوقت عن حركة الكواكب، ولذا واجه انتقادات كبيرة في ذلك الوقت. النقاش التالي دار بين العالم غاليليو وأحد الأشخاص يدعى سمبليسيو ممن يقلدون الاعتقاد - دون وعي وتفكير - بعدم وجود أي كوكب يدور حول مركز آخر.

**غاليليو**: نحن علماء الفلك نواجه مشاكل كبيرة في تفسير ما نتوصل إليه من خلال ملاحظتنا لحركة الكواكب وما نقرأه في كتب العلماء. النظام الفلكي القديم لا يتفق مطلقاً مع الحقائق الواقعية التي تكشفها ملاحظتنا التجريبية اليوم.

**سمبليسيو**: إنك تعرف بلا شك وجهة نظر علمائنا السابقين في أنه لا يوجد أي كوكب يدور حول مركز آخر، وتعلم أنني أنا وزملائي نقدر علماءنا ونثق بما توصلوا إليه في كتبهم السابقة.

**غاليليو**: إن قيمة الأعمال السابقة كمرجع شيء وما يمكن أن يتأكد منه الإنسان بنفسه من خلال الملاحظة والبحث والتقصي شيء آخر. **سمبليسيو**: لا يمكن لي أن أستمع للمزيد! خطأ كبير أن تحط من شأن علمائنا كأرسطو وكوبرنيكوس وتصارن نفسك بهم. يبدو لي أن متابعة المناقشة أمر لا طائل منه. إنني أرفض المشاركة في مناقشة خالية من الحقيقة، فلنكف عن المناقشة.

**غاليليو**: إن الحقيقة تعتمد على نتيجة التقصي والبحث ولا تعتمد على أسماء الأشخاص. وما قيمة التفكير إذن؟ حاولوا أن تدرسوا جزءاً من الكون بشكل واقعي... أرجوكم أيها السادة، ثقوا بكل تواضع فيما ترونه بأعينكم من خلال هذا المنظار.

المصدر: حياة غاليليو، الطبعة الثالثة، برتيمو، ١٩٨١.



## أفهم وأحل



١. قارن من خلال قراءة النص بين نمطي تفكير كل من غاليليو وسمبليسيو:

- .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....

٢. اعتمد غاليليو في تفكيره الناقد على جملة من الإجراءات والخطوات للوصول إلى إثبات نظرية كوبرنيكوس الجديدة في علم الفلك إلا أنها مبعثرة في الرسم التالي: رتبها من ١-١١ من البداية إلى النهاية.

|   |  |   |   |
|---|--|---|---|
| ٩<br>تقييم موضوعي لنتائج الحجج الجديدة                  | ٥<br>تمييز نواحي الضعف والقوة في مختلف الآراء حول حركة الكواكب | ١٠<br>اتخاذ القرار وصياغة النظرية الجديدة.                    | ٣<br>مناقشة الآراء والنظريات المختلفة بشأن حركة الكواكب |
| ٤<br>تقييم الآراء عن حركة الكواكب بطريقة موضوعية حيادية | ٦<br>تحديد المشكلة وطرح وصياغة الأسئلة المناسبة                | ٨<br>إعادة جمع المعلومات عن حركة الكواكب في ضوء الحجج الجديدة |   |
| ١١<br>تقديم الأدلة والبراهين على صحة الموقف الذي اعتمده | ٢<br>عرض وتصنيف المعلومات المختلفة عن حركة الكواكب             | ١<br>جمع المعلومات المتداولة عن موضوع حركة الكواكب            | ٧<br>إعادة التدقيق في ملاحظة الوقائع وتعميق الأسئلة     |



يعدّ وضع إستراتيجية للتّفكير عمليّة معقّدة تتضمّن المشاكل، والفرص، والمهام، والمستقبل، والنزاعات حيث توضع كلّها في عمليّة التّصميم كما تحتوي كمّا كبيرا من المعلومات والتّحليلات والاحتمالات والاستجابات المنافسة. إنّنا نحتاج إلى الإبداع لإدخال أساليب جديدة.

المصدر: الإبداع الجاد، الطبعة الأولى، ادوارد دي بونو، ٢٠٠٥ م

أبني بالاعتماد على ما سبق فقرة تأليفيّة مسترسلة تصف رحلة غاليليو في إثبات نظريّة كوبرنيكوس بخصوص مركزية الشّمس ودوران الكواكب حولها واكتشافه لدوران الأرض حول نفسها:

عندما اراد غاليليو بناء نظرية خاصة تخالف ما تعارف عليه العلماء في .....  
 ذلك الوقت احتاج اولاً ان يبني ثقته عند العلماء الاخرين ويبرهن على .....  
 جدارته في علم الفلك ثم انتقل بعد ذلك الى اكتشاف خاص به يثبت قدرته .....  
 على الاستفادة مما تعلمه . لقد تعلم غاليليو اصول العلم الذي يمارسه ثم .....  
 تعلم فروعه المتفرقة التي تحتوي على تطبيق نظري للاصول التي .....  
 تعلمها ثم بدأ يكتشف بنفسه بناء على ما تعلمه من الاصول وتطبيقا لما .....  
 جاء في الفروع ليجمع الاراء المختلفة والأدلة المتباينة ويخرج نظرية .....  
 صالحة للنظر والفهم .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....







١. أملاً الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية لأتعرف على أهم خصائص التفكير الناقد:

حجج وبراهين - الآراء - المشكلة - الأسئلة - المعطيات والبيانات - الحياد والموضوعية - الجدل - الاحتمالات والبدائل.

- لا يسلم الناقد بـ **الآراء**..... السائدة قبل النظر في سلامة الحجج التي تقوم عليها.
- الناقد ينطلق من جمع وتصنيف ..... **المعطيات والبيانات** والآراء السابقة بشأن المشكلة التي يعالجها.
- يعيد الناقد صياغة ..... **الاسئلة** المتداولة ولكنه يبدع بدوره أسئلة جديدة.
- يحلل الناقد ..... **حجج وبراهين** الآخرين ويحاول فهمها قبل دحضها أو القبول بها ودعمها.
- لا يهمل الناقد أي جانب من جوانب **المشكلة** ..
- يتحرى الناقد ..... **الحياد والموضوعية** ولا ينساق وراء الانطباعات والأهواء الشخصية الضيقة.
- يطرح الناقد الأسئلة الحقيقية ويتجنب **الجدل** ..... العقيم بشأن الأسئلة الوهمية والمشاكل الزائفة.
- لا يتوقف الناقد عند الحل الأسهل بل يبحث دائماً عن ..... **الاحتمالات والبدائل** ..

## إضاءة



" التفكير الناقد هو التروّي في إصدار الأحكام وتعليقها إلى حين التّحقّق من الأمر " .

المصدر، كيف تفكر، جون ديوي، ٢٠١٩م



٢ . أستخلص مع مجموعتي - ممّا سبق وبالاعتماد على الجدول التالي - تعريفاً لمفهوم التّفكير النّاقِد:

| التّفكير النّاقِد      |  |
|------------------------|--|
| الميول والاتجاهات      | القدرات والمهارات                          |
| الانفتاح               | التحليل                                    |
| حبّ الاستطلاع والتساؤل | النقاش                                     |
| المرونة                | طرح الأسئلة                                |
| احترام الاختلاف        | الاستقراء ( القدرة على التعميم)            |
| الميل للبحث عن الأسباب | الاستنباط                                  |
| الجرأة وحبّ المبادرة   | النقد والتقييم                             |
| الاستقلالية الذاتيّة   | الاستبصار ( القدرة على التفكير في التفكير) |

التفكير النّاقِد هو ..... الاستبصار ونقد الافكار وتقويمها وطرح الاسئله عليها بكل جرأة

ومرونة والاجابة عليها بموضوعية

.....

.....

.....

.....

.....

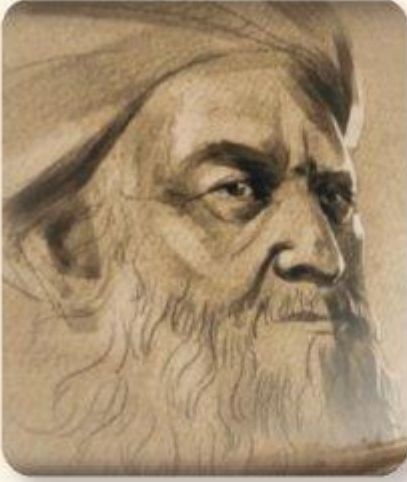
.....

.....

.....



### ٣. أقرأ النصّ وأستخلص خصال المفكر الناقد من خلال شخصيّة عبّاس بن فرناس وأفعاله.



يعد العالم المسلم عبّاس بن فرناس أول إنسان قام بتجربة طيران في التاريخ. وقد سبق تلك التجربة بدراسة حركة الطيور وأجنحتها وكيف ترتفع في الجو، ومن ثمّ أجرى العديد من العمليّات الحسابيّة في هذا الإطار من حيث الأوزان والسرعات والرياح وغيرها من المسائل الدقيّقة إلى أن صنع الرداء الذي قام بلباسه وطار به وكان قد صنعه من الرّيش ليشبه في شكله الجناح. قام بالقفز من مكان مرتفع ونجح بالفعل في التحليق لبعض الزمن لكنّ إغفاله لأهميّة الدّيل في عمليّة الهبوط أدّى إلى سقوطه وإصابته في الظّهر... من الجليّ أنّ عبّاس ابن فرناس لم يتم بتجربة الطّيران من وحي الخيال بل سبقها بالعلم والتقضي والحساب كما أنّه كان يروّج لها في بيوت العلم في مدينة قرطبة إلى أن قدّم مغامرته الرّائعة والخطرة في الوقت نفسه وأمام الملأ حيث شهدها جمع غفير من النّاس.

المصدر، العربية نت، ٢٨ / ١٠ / ٢٠١٩ م

### خصال المفكر الناقد: .....التعلم-الملاحظة-التحليل-التقصي-التجربة-إظهار التجربة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



وزارة التعليم

Ministry of Education

202٢/١443

٤ . حدّد القيم التي يجب أن يلتزم بها المفكر الناقد لمواجهة معوقات التفكير الناقد الواردة في الجدول التالي:

| معوّقات التفكير الناقد                                 | القيم البديلة                                  |
|--|--|
| غموض الأهداف وعدم وضوح الرؤية                          | تحديد الهدف ووضوح الرؤية                       |
| غياب التخطيط أو العجز عن الالتزام بالخطة               | التخطيط الجيد والانضباط الذاتي                 |
| الاعتباس الانفعالي عن الآخر وتقليده                    | التقليد بعلم وقناعة                            |
| التعصّب والميل إلى الرأي الواحد                        | الانفتاح على الآراء الصحيحة وقبولها            |
| التضخيم الانفعالي للحجج المؤيدة للرأي الشخصي           | وضع الحجج في مواضعها المناسبة لها              |
| عدم التفكير بإيجاد أو قبول الحل الوسط                  | الموازنة في الحلول عند الحاجة                  |
| عقدة الشعور بالنقص أمام الآخر                          | الاعتزاز بالذات وتوكيدها                       |
| غياب الطموح والاكتماء بالموجود                         | الطموح ورفع مستوى الأهداف                      |
| الشعور بالإحباط أمام أول تجربة غير ناجحة               | الاستمرار والتعلم من الفشل                     |
| الإحساس الدائم بصعوبة الإنجاز                          | تخطي الصعاب بعزم وقوة                          |
| الركون السريع للمداينة والحلول السهلة                  | بذل الوسع وعدم الاستسلام                       |
| التسرّع في الحكم بسبب الكسل                            | التروي في اصدار الاحكام                        |
| التعنّت والجمود الفكري                                 | اثراء المعرفة الشخصية حتى لا تصل للجموح السلبي |
| الاكتماء بالحلول السهلة والجاهزة                       | محاولة شق طريقك الخاص وان كان صعب              |
| هيمنة إخفاقات الماضي وعسر المبادرة                     | نسيان الماضي والاستعداد للمستقبل قبل الندم     |
| الخوف من الإخفاق                                       | الإخفاق يعلمك ان تغير الطريق لا ان تتوقف       |
| الخوف من حكم الآخرين وسخريتهم                          | من راقب الناس مات هما                          |
| الخوف من مسؤولية اتخاذ القرار                          | اتخاذ قرار وتحمل مسؤولية يدل على الاستقلاليه   |
| عدم وجود توجيه جيد أو الانصياع للتوجيه السيئ           | استثمر من تثق برأية وعزم ولا تهن               |
| انعدام الثقة في النفس                                  | الانجاز يزيد من ثقتك بنفسك                     |
| اعتبار المختلف عدوًا                                   | الاختلاف رحمة                                  |
| الميل إلى الجدل وعدم الالتزام بما تثبته الحجج المنطقية | قبول الحق وترك الجدل                           |





" قيمة الشخص في نظر الآخرين تتأثر بما يلبس ويملك من أشياء ثمينة "

٥. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول السابق. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:  
(أُتَّفَق مع القول السابق) أو (لا أُتَّفَق مع القول السابق) لأن...

#### المفكر الناقد

..... لا اتفق لان من تهمة مظاهر الناس يعتبر ساذجا في حكمه وقراراته .....  
..... واما ما يرفع قيمة الانسان فهو علاقته بربه وعلاقته بالناس .....  
..... وعلاقته بنفسه .....  
.....  
.....

" التدخين في الأماكن والمنتزهات العامة حرية شخصية "

التدخين عادة سيئة تدمر الصحة وتسبب الوفاة، لأنه يصيب بأمراض القلب والشرابيين، ولا يتوقف ضرر التدخين على المدخن فقط - بل ربما بسبب الجهل - يمتدُّ هذا الضرر إلى من حوله.

٦. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول بأن التدخين في الأماكن العامة حرية شخصية. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين: (أُتَّفَق مع القول السابق) أو (لا أُتَّفَق مع القول السابق) لأن...

#### المفكر الناقد

..... لا اتفق ،فالتدخين عادة سيئة مضره بصاحبها وبمن حوله .....  
..... وتطبيع هذه العادات في المجتمع والنظر على انها طبيعية .....  
..... يدل على الانحطاط الاخلاقي .....  
.....  
.....





" احترامنا للأشخاص يعتمد على مكانتهم الاجتماعية أو الوظيفية "

٧. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول السابق. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:  
(أُتفق مع القول السابق) أو (لا أُتفق مع القول السابق) لأن...

#### المفكر الناقد

..... لا اتفق مع القول السابق لاننى احترم الناس بناء على فكرهم  
..... ومعتقدهم وما يؤمنون به وما يتعاملون به معي  
.....  
.....

" احترام الدور والالتزام في طوابير الانتظار يدل على وعي المجتمع وتحضره "

٨. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول السابق. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:  
(أُتفق مع القول السابق) أو (لا أُتفق مع القول السابق) لأن...

#### المفكر الناقد

..... اتفق مع القول السابق لانه يدل على احترام النظام واحترام  
..... الوقت وعلى المساواة العادلة  
.....  
.....

#### إضاءة

" التفكير الناقد هو التفكير الذي يستخدم المهارات المعرفية أو إحدى الإستراتيجيات التي تزيد من احتمال الوصول إلى نتائج ملائمة وفعالة؛ أي إنه نمطٌ من التفكير الهادف يستعين بالاستدلال، والاحتمالات المُمكنة، واتخاذ القرارات المناسبة لحلّ مشكلات مُحددة، وإنجاز مهام مُعيّنة ".  
المصدر: التفكير الناقد في علم النفس، الطبعة الأولى، ديانا هالبيرن وروبار ستيرنبرغ، ٢٠٠٦م

## أُتدَرَّبُ وأُقيِّمُ مكتسباتي



كانت نورة تشاهد التلفاز باكية عندما سألت والدها: "كلّما فتحنا التلفاز فاجأتنا أخبار الموت. لماذا يموت النَّاسُ بسبب الأمراض المعدية يا أبي؟ أليس بإمكانهم إيجاد حل جذري لهذه المشكلة؟" أجابها والدها بعد صمت وهو يكفكف دموعها: "لا تبكي بنيّتي، تلك سنن الكون وطبيعة الإنسان..." توقفت نورة عن البكاء، ولكنها بدأت تفكّر...

١. أقتصص دور المفكّر النّاقِد وأفكّر مع نورة في معضلة قتل بعض البشر للحيوانات البرية وتدميرهم للطبيعة، عبر إكمال الجدول التّالي:

| خطوات التفكير النّاقِد | إجراءات التفكير النّاقِد   | ممارسة التفكير النّاقِد  |
|------------------------|--|--|
| الملاحظة               | معاينة وجود تناقض أو مشكلة في الحياة اليوميّة                    | على معضلة قتل بعض البشر للحيوانات البرية وتدميرهم للطبيعة        |
| صياغة المشكلة          | طرح الأسئلة والكشف عن جوانب المشكلة وعناصرها                     | يلجأ بعض الناس للصيد من أجل المتعة وتمضية الوقت                  |
| استكشاف البيانات       | جمع الآراء والبيانات والأجوبة السّائدة عن الأسئلة المطروحة       | لماذا يستمتع الناس بقتل الحيوانات ليرضوا أنفسهم؟                 |
| مناقشة الآراء          | إخضاع الآراء السّائدة للتقييم بكشف مضامينها ومصادرها             | الصيد هواية وممتعة - كما انه مفيد لتعلم القنص                    |
| فحص الأدلّة والحجج     | رصد حجج الآراء السّائدة ووضعها أمام محك القواعد العقلية المنطقية | الصيد الجائر لا يجوز كما ان هناك طرقاً اخرى لتعلم القنص          |
| تبني الأفكار والآراء   | اختيار الموقف الصّائب من التّصورات السابقة أو اقتراح بديل جديد   | الهواية لا تكون على حساب الانفس المقتولة. والمتعة ليست بالقتل    |
| بناء الأدلّة والحجج    | بناء الحجج والبراهين الدّاعمة للموقف الذي تمّ تبنيه              | ان الحل في ان نوجد نوادي للرماية يقضي الناس وقتهم فيها ويتعلمون  |
| اتخاذ القرار           | إعلان الحلّ الأفضل واتخاذ قرار تنفيذه                            | هذا الحل يحافظ على الطبيعة والحيوانات كما انه ينصف اصحاب الهواية |
|                        |  | بناء نوادي الرماية   |



مملكتنا مملكة الإنسانية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وهزت العلاج المجاني لجميع من على أرض المملكة سواءً أكان مواطناً أم مقيماً أم مخالفاً لأنظمة الإقامة.

المرافق العامة والمنتزهات تمثل متفئساً للجميع؛ لذا نجد أن الشعوب المتحضرة تحافظ عليها وتعمل على تهيئة بيئة نظيفة ينعم بها الجميع دون تمييز، لكن للأسف عندما نذهب في نزهة نجد أن بعضاً ممن حولنا من متنزهين يتكون مخلفاتهم من بلاستيك وبقايا طعام.

٢. أتمم ص دور المفكر الناقد وأفكر في مشكلة العبث في الأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها من بعض المتنزهين، عبر إكمال الجدول التالي:

| خطوات التفكير الناقد | إجراءات التفكير الناقد  | ممارسة التفكير الناقد على مشكلة العبث في الأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها من بعض المتنزهين |
|----------------------|---|--|
| الملاحظة             | معاينة وجود تناقض أو مشكلة في الحياة اليومية                    | اهمال الناس لنظافة الاماكن العامة نابع من شعورهم بانها لا تخصهم                                    |
| صياغة المشكلة        | طرح الأسئلة والكشف عن جوانب المشكلة وعناصرها                    | لماذا يشعر الناس بان الاماكن العامة لا تخصهم ؟ وانهم غير معنيون بنظافتها ؟                         |
| استكشاف البيانات     | جمع الآراء والبيانات والأجوبة السائدة عن الأسئلة المطروحة       | عدم وجود حاويات للنفايات - ان عمال البلدية يقومون بالمهمة  |
| مناقشة الآراء        | إخضاع الآراء السائدة إلى التقييم بكشف مضامينها ومصادرها         | يوجد الكثير من الحاويات في كل مكان وزاوية . كما ان عامل النظافة ليس مسؤولاً عنك                    |
| فحص الأدلة والحجج    | رصد حجج الآراء السائدة ووضعها أمام محك القواعد العقلية المنطقية | ان حفظك لنظافة المكان يدل على تربيتك ووعيك كما ان جمع نفاياتك لن يضررك في شيء                      |
| تبني الأفكار والآراء | اختيار الموقف الصائب من التصورات السابقة أو اقتراح بديل جديد    | وضع لوحات ارشادية للناس تذكرهم بالحفاظ على الاماكن العامة وتغريم المخالفين                         |
| بناء الأدلة والحجج   | بناء الحجج والبراهين الداعمة للموقف الذي تم تبنيه               | ان التكرار للأفكار الجيدة عن النظافة وحفظ الاماكن العامة يزيد من وعي المجتمع لها                   |
| اتخاذ القرار         | إعلان الحل الأفضل واتخاذ قرار تنفيذه                            | وضع غرامات للمخربين وارشاد الناس الى الحفاظ على الاماكن العامة                                     |



## أَتَدْرَبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي



أفكر مع عائلتي فيما صرح به الدكتور غازي القصيبي ﷺ إبان حصوله على المركز الثاني في انتخابات منظمة اليونسكو على منصب مدير عام منظمة اليونسكو:

يقول الدكتور غازي القصيبي: "عندما سأنتني مندوبو بعض الأجهزة الإعلامية عن نتائج انتخابات عضوية منظمة اليونسكو، قلت: "فاز الطرف الأجدر بالفوز" قالوا: "ولماذا كان الأجدر؟" قلت: "لأنه كان الأقوى". قالوا: "ولماذا كان هو الأقوى؟". قلت: "يجب أن تصبروا بعض الوقت حتى أستطيع أن أجيبكم لأننا عندما نكون في معركة يكون التفكير المنطقي صعباً" (...). إنتني أو من أنه علينا أن نعترف بنتائج أعمالنا فلا يكفي أن نعترف بالنجاحات ولكن يجب أن نعتبر من الهزائم.. وقد كان يمكن أن نقول إننا مسؤولون عن الفشل ونتحمل المسؤولية وأن نكتفي بهذا ولكن ذلك لن يكون تقييماً موضوعياً فالفشل له أسباب موضوعية وأنا كدارس للعلوم السياسية أو من بأنه لا وجود للصدفة... عندما ينهزم إنسان أو ينتصر إنسان فيجب أن تكون هنالك أسباب موضوعية... الآن يجب أن نبدأ بتحليل أسباب الهزيمة ولكي نستطيع أن نفهم لماذا انهزم من انهزم علينا أن نحلل أسباب انتصار من انتصر.. يجب أن نحلل عوامل الانتصار لنقيس على غيابها... لا توجد لدي بلورة سحرية، فأنا أتكلّم عن الأمور كما تتجلي لي، وكما تظهر لي وبعض النتائج يجب أن تكون مؤقتة... أنا عندما أتحدث فأني أتخلى عن جميع عوامل المرارة الشخصية والإحباط الشخصي لأن العناصر الشخصية عندما تدخل تحليلاً موضوعياً تسدّه أيضاً.

١. كيف حوّل المفكّر الناقد غازي القصيبي الهزيمة إلى محفّز للإبداع؟

.....

لأنه حلل اسبابها واعترف بها كما يعترف بانتصاره

.....

٢. هل يتعامل المفكّر الناقد مع الفشل انفعالياً أم عقلاينياً؟ علّل إجابتك من النصّ.

..... عقلاينياً لأنه عندما يتفاعل معه تفاعلاً عاطفياً فإنه سيحطمه

.....

٣. هل يجب أن يخشى المفكّر الناقد الفشل؟

..... لا لأن الفشل يعلمنا ان نسلك طريقاً اخر وان نتعلم من اخطائنا لا ان نتوقف ونستكين

.....





## معايير التفكير الناقد

### الدرس الثالث

#### تمهيد

من أهم متطلبات التفكير الناقد التفكير في التفكير ذاته، فضلاً عن ممارسة التفكير في مختلف المواضيع والمشكلات، يُخضع التفكير الناقد عملية التفكير ذاتها للنقد والتقييم. وهذا لا يستقيم إلا بإيجاد مجموعة من المعايير التي ترسم حدود ممارسة العقل الناقد لعملية التفكير وكأنّ العقل الناقد يراقب نفسه بنفسه حتى لا يقع في الخطأ والوهم، فما هي هذه المعايير والضوابط؟

#### الأهداف

1. أتبين المقصود بمعايير التفكير الناقد.
2. أتعرف على معايير التفكير الناقد.
3. أستنتج قيمة المعايير في تطبيقات التفكير الناقد في الحياة اليومية.

#### أقرأ



ينبغي لنا النظر أولاً فيما نريد أن تؤديه الكلمات لنا؛ فتحن نستخدم الكلمات في التفكير وفي المخاطبة على السواء، من أجل الإعراب عن أغراض مختلفة؛ كأن نصِفَ مثلاً الحقيقة الماثلة خارج أفكارنا ومشاعرنا. ولكي نتمكن من إيصال أفكارنا ورغباتنا بكلّ نزاهة إلى أناس آخرين فمن الضروري أن يفهم هؤلاء الناس بكلّ وضوح معاني الكلمات التي نستعملها في مخاطبتهم، والقواعد التي يجري بموجبها نظم وربط هذه الكلمات بعضها ببعض. وقد نضطر إلى استعمال وسيلة معينة من التفسير، كالتعريف، لكي نضمن أن يكون كلامنا مفهوماً وشاملاً. وكذلك لا نضمن صحة النتيجة إذا لم يتضح لنا أولاً صحة الدلائل والبراهين المستخدمة لدعمها.

المصدر: التفكير السليم والتفكير الأعوج. ثالوس روبرت، ١٩٧٩م (بتصرف)







"إن التفكير في أن تفكر بطريقة نظامية شيء تجاهله المجتمعات البشرية بشكل كبير ويجب أن يكون محور الكيفية التي نعيش بها يوميًا... إذا أردنا أن نفكر بشكل جيد، فإنه يجب علينا أن نفهم على أقل تقدير مبادئ التفكير، والأنظمة الأساسية التي ينبثق منها، ومعايير التفكير، كما يجب أن نتعلم كيف نقوم بتحليل تفكيرنا".

المصدر: التفكير الانتقادي، الطبعة الأولى، إيلدر ليندا وريتشارد بول، ٢٠١٣م

١. هل يكفي أن يستعمل الإنسان الكلمات لكي يكون مفكرًا ناقداً بحق؟  
إلام يحتاج المفكر الناقد ليتمكن من التفكير بفعالية؟

..... يحتاج المفكر الناقد أيضاً الى صياغة هذه  
الكلمات صياغة جيدة بمعان رفيعة تدل على فهم  
عميق وجيد للأفكار والتصورات  
.....  
.....  
.....

٢. ما الذي تمثله للتفكير الناقد العبارات المظللة باللون الأصفر في الرسم التالي؟



المصدر: التفكير الانتقادي، الطبعة الأولى، إيلدر ليندا وريتشارد بول، ٢٠١٣م

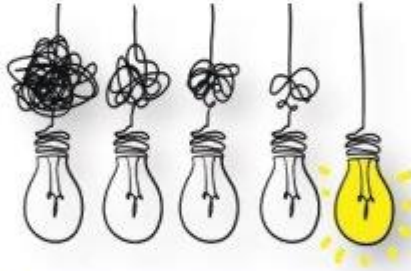
٣. تكرر في الدرس معنى الوضوح، أحدّد مفهوم الوضوح وأبين أهمية وضوح العبارة عند التواصل مع الآخرين.



..... الوضوح هو الدقة في التعبير من دون ابهام او غموض وهو مهم  
لايصال الأفكار بطريقة صحيحة لا تتحمل فوق ما تحتمل

٤ . قد يوقعنا عدم وضوح العبارة في العديد من الأخطاء والمغالطات. أيبّن سبب عدم الوضوح فيما يلي:

| المجال                                    | العبارة  | علّة عدم الوضوح   |
|---|--|---|
| الكلمة<br>هناك كلمات تحمل أكثر<br>من معنى | في حينًا عين   | ... العين هنا تدل اما على جاسوس - .....<br>... او تدل على نبع ماء<br>.....            |
| الجملة                                    | ليس معي سواك<br>في الحديقة أراك  | ... ان الجملتين غير مرتبطة ببعضهما<br>... ولا تدل الاولى على الثانية ولا العكس<br>... |
| الاستدلال/الحجة                           | دعمكم لي في بناء مصنعي سوف يكون<br>له أثر كبير في مستقبل أبنائكم لأن هذه<br>التجربة تذكرني بنجاح تجاربي. | حجته باطله في سياق كلامه فهو<br>يستدل بنجاحه على الاثر الذي سيقدمه<br>للناس<br>...    |



### أفكر وأتدبر

١ . أكتب السؤال الذي سأطرحه تحقيقًا لمعيار الوضوح في المواقف التالية:

| السؤال الذي يتطلب الوضوح                 | موقف يدل على عدم الوضوح                |
|--|--|
| ..... ماذا تقصد ؟<br>.....               | عدم وضوح القصد.                        |
| ..... ماذا تعني بالضبط ؟<br>.....        | بعض الكلمات قد تحمل أكثر من معنى.      |
| ..... ماذا تقصد بسؤالك ؟<br>.....        | غموض السؤال.                           |
| ..... وضح سؤالك !<br>.....               | عدم وضوح الإجابة.                      |
| ماهي الاجابة التي تريد قولها بوضوح ؟     | عدم وضوح الدليل والبرهان الداعم للحجة. |
| .... اعطني مثالاً اخر واضحاً !؟<br>..... | عدم وضوح المثال.                       |
| ..... ماهو الموقف الذي تتبناه ؟<br>..... | عدم وضوح موقف ورأي المتحدث.            |

٢. هل يكفي وضوح العبارة أو الاستدلال ليكونا صحيحين؟ أكمل الجدول التالي:

| فكرة واضحة وصحيحة  | فكرة واضحة وغير صحيحة  |
|--|--|
| مثال: كل إنسان يملك عقلاً<br>...الانسان حيوان ناطق، كل الأشجار تنمو<br>... | مثال: كل الحيوانات تحركُ فكها إلى الأسفل<br>كل الحيوانات ناطقة ، كل الأشجار تنمو بسرعة |

٣. التزاماً بمعيار الصحة، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً للثبوت من توافر معيار الصحة في المواقف التالية:

| موقف يدل على الشك في الصحة                       | السؤال الذي يطلب الصحة                     |
|--|--|
| الثبوت من صحة الدليل أو البرهان الذي يدعم الحجة. | ..... ما مدى صحة دليلك ؟ .....             |
| تقصي مصداقية مصدر المعلومة.                      | ..... ماهي مصادر معلومتك ؟ .....           |
| فحص الأرقام والإحصاءات المقدمة.                  | ما مدى واقعية الأرقام ؟ وهل هي مدروسة ؟    |
| الثبوت من صحة الإجراءات المستخدمة.               | ..... كيف وصلت لهذه المعلومة ؟             |
| التأكد من صحة الاقتباس ومرجهه.                   | ..... ماهو المرجع الذي بنيت عليه قولك ؟ .. |

يقصد بالصحة أن تتطابق العبارة أو الحكم مع الموضوع، وأن تكون موثقة المصدر، وقابلة للتحقق والثبوت.

٤. أقرأ التعريف المناسب لمعيار الدقة، وأفكر فيما يمكن أن ينجم عن عدم احترام هذا المعيار:

يقضي معيار الدقة أن يكون التفكير مستوفياً لكل شروط معالجة الموضوع مع صياغة تتحرى التعبير عنه باختصار دون زيادة أو اختزال. وهذا يوجب حصر الألفاظ في المعاني الواجبة للتعبير عن الفكرة ويستلزم هذا المعيار تمكناً من اللغة والمأماً بالموضوع المدروس حتى لا نسقط في الثرثرة والإطناب غير المفيد، أو نقصّر عن بعض المعاني الأساسية بسبب الاختزال الشديد.

يترتب على عدم احترام معيار الدقة ما يلي:

- ..... معالجة الموضوع بطريقة خاطئة
- ..... والتكؤ في إيصال المعلومة اما
- باختصار مخل واختزال عقيم او اسهاب
- ..... غير مفيد ومضيع للوقت والجهد



٥. التزاماً بمعيار الدقة، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً لتحري معيار الدقة في المواقف التالية:

| السؤال الذي يطلب الدقة                        | موقف يدل على عدم الدقة           |
|---|----------------------------------|
| ..... من تعني بالضبط ؟                        | التعميم المفرط.                  |
| ..... فصل في ما تقوله !؟                      | عدم إعطاء تفاصيل دقيقة.          |
| ما هو المعنى الذي تريد إيصاله بهذه المعلومة ؟ | غياب الصرامة في توظيف المعلومات. |



٦. غالباً ما ينساق بعض المتحدثين وراء استطرادات قد تكون مقصودة أو غير مقصودة تُفقد كلامهم كل ارتباط بموضوع السؤال أو المشكلة أو العرض أو الحوار. ويتطلب التفكير الناقد التقيّد بمعيار الربط. أفكر فيما يمكن أن ينجم عن عدم احترام معيار الربط.

يترتب على عدم التقيّد بمعيار الربط ما يلي:

- ..... التخبّط في الفكرة ونسيان بعض جوانبها ومثل
- ..... المخاطب من كثرة الهذر
- .....
- .....

٧. التزاماً بمعيار الربط، أكتب السؤال الذي سأطرحه لمعرفة مدى توافر معيار الربط في المواقف التالية:

| السؤال الذي يطلب الربط                | موقف يدل على عدم الربط                       |
|---------------------------------------|--|
| ما هو التسلسل الصحيح لموضوعات البحث ؟ | غياب الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث. |
| ما هو الموضوع الذي تريد معالجته ؟     | غموض العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث.     |
| ما هي النقطة الرئيسية التي تعالجها ؟  | الخروج عن الموضوع الرئيس.                    |

إهمال الروابط المنطقية بين عناصر خطة حل المشكلة. ما الطريقة الصحيحة لحل المشكلة المعروضة في البحث؟



٨. تتفاوت صعوبة وتعقيد أسباب وعناصر المشكلة المطروحة من موقف إلى آخر وهذا يستوجب ضرورة الإلمام بعمق بكل مكونات الموضوع والأسباب الكامنة وراءه، والتفكير في كل الزوايا والأبعاد للمشكلة وعناصرها، دون إهمال للعلاقات الداخلية والمؤثرات المحيطة بالموضوع، فضلاً عن ضرورة التقنن للقضايا الضمنية الخفية. وهذا ما يختصر في معيار العمق.

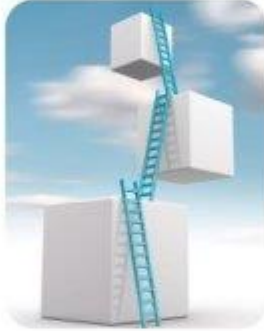
يترتب على عدم الالتزام بمعيار العمق ما يلي:

- ..... المعالجة السطحية غير المجدية لغياب الإلمام
- ..... والفهم للموضوع كما ان المشكلة التي تعالج لن
- ..... تحل بطريقة صحيحة ولن تبحث بحثاً شافياً
- .....
- .....



٩. التزاماً بمعيار العمق، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً لتحري معيار العمق في المواقف التالية:

| السؤال الذي يطلب العمق                      | موقف يدل على عدم العمق                                |
|---|---|
| ماهي العناصر الاساسية في المشكلة المطروحة ؟ | تغيب عناصر أساسية في معالجة المشكلة.                  |
| هل هناك محددات عميقة للمشكلة ؟              | الاكتفاء بالمحددات الظاهرة في معالجة المشكلة.         |
| ما هو المكتوب وراء السطور في هذه المشكلة ؟  | عدم التقطن للقضايا الضمنية في معالجة المشكلة.         |
| ماهي الحجة على وجود هذه المشكلة؟            | غياب الحجج المتعلقة بجوهر المشكلة.                    |
| ماهي المؤثرات الاساسية في المشكلة ؟         | المبالغة في التركيز على المؤثرات الجانبية في التحليل. |
| الى اي مدى وصلت هذه المشكلة ؟               | إغفال تعقيدات المشكلة وتشعباتها.                      |



١٠. يستوجب معيار الاتساع الإلمام بكل جوانب الموضوع: فالتفكير الناقد لا يهمل أي معلومة ذات صلة بالموضوع، كما يفحص جميع الآراء والحجج والبراهين الداعمة أو المخالفة، ويستعرض جميع الحلول الموجودة والممكنة، ويسلك جميع الطرق للنظر في المسألة. أفكر فيما يمكن أن يترتب على الإخلال بهذا المعيار:  
ينجم عن الإخلال بمعيار الاتساع ما يلي:

- .. معالجة الموضوع معالجة جزئية او منقوصة مما قد يولد قصراً ..
- .. في النظر للموضوع وركاكة واضحة في الحجج والبراهين ..

١١. التزاماً بمعيار الاتساع، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً للالتزام بمعيار الاتساع في المواقف التالية:

| السؤال الذي يطلب الاتساع                     | موقف يدل على عدم الاتساع                             |
|--|--|
| هل هناك خيارات كثيرة لمعالجة المشكلة ؟       | عدم التوسع لإيجاد طرق أخرى لمعالجة المشكلة.          |
| ما رأيك في الآراء الأخرى المتعلقة بالمشكلة ؟ | الحاجة إلى وضع آراء أخرى بعين الاعتبار إزاء المشكلة. |
| هل هناك معطيات أخرى تدل على المشكلة ؟        | عدم إبراز كل المعطيات لمعالجة المشكلة.               |
| ماهي زوايا النظر التي تم اغفالها ؟           | السكوت المتعمد على بعض زوايا النظر للمشكلة.          |



١٢. إن التفكير الناقد تفكير منطقي بالضرورة، والمقصود بالاستدلال المنطقي سلامة العلاقات الداخلية بين المقدمات والنتائج، وانسجام العناصر المكونة للاستدلال وذلك التزاماً بمبدأ عدم التناقض بين الأفكار للوصول إلى الحل الصحيح للمشكلة المطروحة: أفكر فيما يمكن أن ينتج عن عدم اعتماد التفكير على معيار الاستدلال المنطقي:

يترتب على عدم الالتزام بمعيار الاستدلال المنطقي ما يلي:

- ... التناقض في الافكار وربط العلاقات الداخلية ...
- ... ربطاً هزلياً يؤدي الى نتائج خاطئة ومضللة . ...

١٣. التزاماً بمعيار الاستدلال المنطقي، أكتب السؤال الذي سأطرحه لاستيضاح المسائل في المواقف التالية:

| السؤال الذي يطلب الوضوح               | موقف يدل على عدم الوضوح                     |
|---------------------------------------|---|
| ماهي المقدمات الكبرى والصغرى للنتيجة؟ | عدم الثقة في سلامة الاستدلال المنطقي للحجة. |
| هل هذه الفكرة منسجمة مع العقل؟        | الشك في مدى معقولية الرأي أو الفكرة.        |
| كيف استدلتت بالمقدمات للوصول للنتائج؟ | غموض العلاقة المنطقية بين المبادئ والنتائج. |
| كيف تجمع بين الافكار المطروحة؟        | وجود تناقض بين الأفكار.                     |
| ما الطريقة الصحيحة للاستدلال السليم؟  | وجود مغالطات في الاستدلال.                  |

## أدرّب وأقيم مكتسباتي



١. المفكر الناقد يستحضر دائماً ما ينبغي الالتزام به من معايير وخطوات للتفكير الناقد. أحرر مذكرة لمعايير التفكير الناقد لألتزم بها عند تواصلتي مع الآخرين.

### مذكرة المفكر الناقد



معايير التفكير الناقد التي يجب علي الالتزام بها:

- ١.....الوضوح
- .....
- ٢.....- الصحة
- .....
- ٣.....- الدقة
- .....
- ٤.....- الربط
- .....
- ٥.....- العمق
- .....
- ٦.....- الاتساع
- .....
- ٧.....- الاستدلال المنطقي.
- .....
- .....



٢. أكتب مقالاً عن خطر ظاهرة التتمّر بين بعض طلاب المدارس، ولا أنسى أنني مفكر ناقد، وأستحضر المفكرة التي حررتها في التمرين السابق لتذكرني بمعايير التفكير الناقد عند الكتابة أو التحدث مع الآخرين.



التتمّر هو سلوك عدواني يمارسه عدد محدود من الطلاب في المدرسة على طلاب آخرين بشكل مستمر ومتكرر (أشكال التتمّر: لفظي - جسدي - اجتماعي - إلكتروني).

.....  
التتمر سلوك عدواني يدل على ضعف صاحبه  
.....  
وتدني ثقته بنفسه مما يضطره للاستنقاص  
.....  
من الناس للشعور بالرضا الذاتي كما ان صاحبه  
.....  
في كثير من الاحيان يستخدمه ليخفي به  
.....  
سواته ويراها في غيره بدل ان يعالجها في نفسه  
.....  
بالرغم من انه لو سعى في توكيد ذاته  
.....  
بالطريقة الصحيحة وعالج مشاكله بنفسه  
.....  
او عند مختص يثق فيه وحاول تجاوز ما يجده في داخله من النقص كان اجدى وانفع .  
.....  
كما انه يجب توجيه المتتمر الى ان ما يفعله من الشماتة محرم وقد حذرنا الله سبحانه  
.....  
وتعالى منه فقال ( ولا تنابزوا بالألقاب ) وقال سبحانه ( يا ايها الذين امنوا لا يسخر  
.....  
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ) ثم وصفهم في اخر الاية فقال ( واولئك هم  
.....  
الظالمون ) وجزاء الظالمين معروف في القران وقد تكرر كثيرا عافانا الله واياكم .

.....  
.....  
.....







## صفات المفكر الناقد

### الدرس الرابع

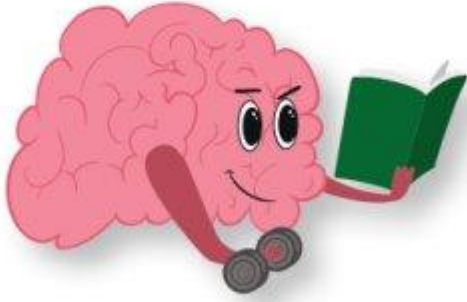
#### تمهيد

كل فعل فكري يعكس جوهر شخصية المفكر؛ ولذلك فإن اكتساب مهارات التفكير الناقد والتأكيد عليه يقتضيان وجود شخصية تتوافر فيها سمات خاصة تضمن تحقيق أهداف التفكير الناقد، وتضمن نجاحته الواقعية في الحياة العلمية والعملية، وجميع شؤون الحياة اليومية. فما أهم سمات المفكر الناقد؟

#### الأهداف

1. أبين أن استقلالية التفكير صفة مميزة للمفكر الناقد.
2. أوضح أهمية الانفتاح الفكري للمفكر الناقد.
3. أستنتج أن التعقل صفة مميزة للمفكر الناقد.
4. أستخلص مدى احتكام المفكر الناقد إلى الحجة السليمة.

#### اقرأ



يحمل المفكر الناقد سمات فكرية وشخصية متعددة تساعده على ممارسة دور فاعل، فكرياً وإبداعياً وريادياً. إن المفكر الناقد يُعمل عقله الخاص بانتظام وبصورة مستقلة، ويُصنّ للأفكار الأخرى ويحاوَرها، ويتحقق دوماً من صدق حججها ووجهاتها، ويُحسن توجيه ذاته إلى الحق الذي تبنيه الحجة وقيمه البرهان، متصفاً بالشجاعة الكافية لمواجهة المعوقات، ومؤمناً بقيم الحق والخير والجمال والتسامح ومبادراً إلى قيادة مجتمعه، وقادراً على الإقناع وبناء الحجج الوجيهة، ومتفاعلاً مع الواقع الفعلي، ومتعقلاً بعيداً عن السذاجة. كما يجدد في حقول المعرفة، ويبرهن في الوقت نفسه بشكل سليم، ويشارك في إنتاج العلوم التي يبحثها، ويستقصي مجالاتها، إنها شخصية مستقلة مَحَبَّة للخير، وكل ما يحقق المصالح العامة والخاصة.



## أفهم وأحلل



١. أقرأ النَّصَّ بصورة فردية، وأحاول مع مجموعتي استخراج أهم السمات التي وضعها النص في سياق حديثه عن الشخصية الناقدة:

| السمات |                           |           |
|--------|---------------------------|-----------|
| ١      | عمل عقله الخاص            | مؤمن      |
| ٢      | مستقل و منصت              | الاقناع   |
| ٣      | محاوِر جيد                | متعقل     |
| ٤      | ناقد للحجج                | مشارك     |
| ٥      | يحسن توجيه الذات الى الحق | محب للخير |

٢. أتأمل النشاط السابق مع مجموعتي، وأحاول تحليل بعض السمات التي استخرجناها:

| السمات | التحليل  |
|--------|--|
|        | (توضيح معاني كل سمة، وبيان خصوصيتها في بناء الشخصية الناقدة).  |
| ١      | مثال: يُعمل عقله بصورة مستقلة<br>مثال: سمة الاستقلالية في المفكر الناقد هي التي تجعله يصل إلى قراراته وقراراته الشخصية من خلال التحليل والمناقشة والنقد، وتجاوز ترديد أقوال الآخرين دون تفكير فيها.            |
| ٢      | <b>منصت</b> : يستمع للحق ويستمع للراء الأخرى ويحللها وينتقي الصالح منها ويرد الخاطي  |
| ٣      | <b>محاوِر جيد</b> : يتقن الحوار البناء ويرد بالحجج والبراهين دون استنفاص الناس   |
| ٤      | <b>ناقد للحجج المتاحة</b> : يعرف مدى صحة الدليل وصحة مدلوله ويناقشه على ضوء المصادر المتاحة  |
| ٥      | <b>يحسن توجيه الذات الى الحق</b> : عندما يعرف ان الحق مع غيره لا يتكبر ويبطر الحق ولكن يؤخذ به من غير ان ينتصر لنفسه   |
| ٦      | <b>شجاع</b> : لان المحاوِر الجيد المنصت والناقد الذي ياز نفسه الى الحق أزا يجب ان يمتلك الشجاعة  |
| ٧      | <b>مؤمن</b> : ان غير المؤمن لا يستطيع الدفاع عن افكاره ولا يمكنه ان يرد افكار غيره بحجة ودليل لانه لم يستقر له قرار على الحق   |
| ٨      | <b>الاقناع</b> : ان المؤمن الشجاع يستطيع ان يقنع الناس بما يؤمن به من الحق لانه ينطلق من مبادئه محب للخير : لا يمكن ان يكون المؤمن الشجاع الناقد قادراً على الاقناع اذا لم يكن قدوة في حب الخير وبع كم ذلك منه |

### سمات المفكر الناقد:



١. عدم الجزم والقطع بصحة نتيجة توصل إليها، وترك مساحة من التواضع العلمي لقبول أي نتيجة أخرى تثبت أفضليتها لحل المشكلة أو فهم للمسألة.
٢. يحاول بناء مفرداته اللغوية وزيادتها باستمرار بحيث يستطيع فهم ما يقوله الآخرون.
٣. منفتح الذهن.
٤. يتخذ موقفاً عندما يكون الدليل كافياً، وتكون الأسباب كافية.
٥. مطلعاً بشكل جيد على المعلومات.
٦. يسعى إلى الدقة بقدر ما يسمح الموضوع بذلك.
٧. يأخذ بالحسبان الحالة كاملة.
٨. يتعامل بطريقة منظمة مع أجزاء الموقف المعقد.
٩. يبحث عن البدائل.
١٠. يسعى لمعرفة الأسباب.
١١. يسعى للحصول على وصف واضح للمشكلة، وأن يحتفظ في ذهنه بالمحور الأساسي أو الأصلي.
١٢. يستعمل مصادر موثوقة ويذكرها.
١٣. يبتقى على علاقة وثيقة بالموضوع الرئيس.
١٤. ذكي يدرك مستوى معرفة الآخرين ودرجة ثقافتهم، ويراعي مشاعرهم.
١٥. يحاول تجنب الأخطاء الشائعة.

المصدر: سلسلة التفكير وأنماطه، الطبعة الأولى، رزوقي ونبيل، ٢٠١٨ م

٣. هل تتفق مع القول بأن الشخصية المفكرة بنقدها تضيء درب الحياة، وتنيرُ

طريقه وتدفعه إلى الحركة والبناء؟ ولماذا؟

الشخصية المفكرة بنقدها  
للوابع تضيء درب الحياة،  
وتنير طريقه وتدفع إلى  
الحركة والبناء.

..... اتفق. لأن الناقد يعرف الأخطاء ويحاول اصلاحها ويحذر منها  
قبل وقوعها



٢. من خلال ما أُنجِز، أكمل الجدول، وأحاول المقارنة بين الشخصية الناقدة وغيرها من الشخصيات الأخرى بحسب النماذج التالية:

| الشخصية   |   | سمات |
|---|---|------|
| إنسان فاعل في وسطه  | إنسان موافق لتأثير الأغلبية   |      |
| <p>مثال: يملك شخصية مستقلة</p> <p>واثق</p> <p>.....</p> <p>حازم في قراراته</p> <p>.....</p> <p>يهمه اتباع الحق</p> <p>.....</p> <p>ثابت</p> <p>.....</p> <p>أفكاره عميقة</p> <p>.....</p> | <p>مثال: شخصية غير مستقلة</p> <p>مرتبك</p> <p>.....</p> <p>متردد في قراراته</p> <p>.....</p> <p>تهمه نضرة الناس</p> <p>.....</p> <p>متقلب</p> <p>.....</p> <p>أفكاره سطحية</p> <p>.....</p> |      |
| مجدد: ناقد  | غير مجدد: تابع  |      |

الشخصية الموافقة بشكل أعمى دون تمحيص تخشى الإقصاء، والشخصية الناقدة مستقلة مجددة تكافح الجهل والجمود.







## أريد جيلاً مثقفاً

الثقافةُ في كل أمة هي المعيار لتقدمها ورقيها، وهي الدعامة الأولى لبناء كيانها، وإشادة مجدها، فما شَمَخَ بناءُ مجدٍ، ولا كان حول ولا طول، إلا وكان للعلم في ذلك النصيب الأوفى. وقد تنهياً لأمة ما ظروف خاصة، وإمكانيات مادية ومعنوية تخطوبها في مجالات التقدم، وترفعها إلى مستوى مرموق. ولكن هل لها أن تضمن أطراد تقدمها، أو - على الأقل - استمرار ما وصلت إليه من نجاح، وهي لم تتخذ الأسباب اللازمة لاستدراك ما فاتتها، وتحصيل ما صعب عليها!!

الفارق الكبير بين العصور التي سبقتنا، وعصرنا هذا، هو أن هذا العصر يُعدُّ عصرَ الغزو العقائدي، وتيارات الإلحاد، والمبادئ الهدامة، والتنافس على الحياة المادية.

لابد من وجود جيل مثقف تُسند إليه المهام، ويضطلع بواجباته، ويُسهم في نمو بلاده، ويستخرج ما فيها من كنوز، ويملا ما فيها من فراغ اضطرت ملته من بلاد أخرى.

على عاتق شبابنا وحده تقع المسؤولية، وأليه تتجه الأنظار وتُعقد الآمال. نريده شباباً يحمل ثقافة تجمع بين ما تفتتت عنه أذهان علماء العصر من اختراع، وابتكار، وفن، وإدراك وما خلفه أسلافنا من ثقافة إسلامية ومعارف عربية لكي يجمع بين مواكبة العصر في علومه وفنونه، وما يتحلّى به من مبادئ ومثل وأخلاق، وإن الشباب لفاعل ذلك إن شاء الله.

المصدر: فوائح الجزيرة، أريد جيلاً مثقفاً، الطبعة الأولى، ص ٢٥٤-٢٥٨، عبدالله بن خميس، ١٩٨٤م (بتصرف)



" أرجو من الله جلّت قدرته أن يريني فيكم ما يسرني بصلاح دينكم ودنياكم، وأن تكونوا المثل الأعلى للأمم بما عرف عنكم من تمسككم بدينكم وأخلاقكم ".

الملك سعود بن عبدالعزيز - داره الملك عبدالعزيز، ١٣٧٥/٨/٢٤ هـ



أنا أمل ذاتي، وأنظر في سمات الشخصيات التي تعرّفت عليها، وأكتب فقرة قصيرة عن خطتي المستقبلية في تطوير ذاتي لكي أملك سمات المفكر الناقد.. (أستعمل المفردات التالية: التفكير / النقد / التقليد / التفكير بشكل مستقل / التطوير / الخوف / الشجاعة / التعقل / الشك / الجمود / التبعية).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟  
**ان التعقل صفة مميزة للمفكر الناقد**

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟  
**سمات المفكر الناقد**

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟  
**ماذا يحدث في حال غياب سمات المفكر الناقد؟**

٤. ما أهم سمة من سمات المفكر الناقد التي تراها مهمة ويجب أن تسعى إليها؟  
**يسعى الى الدقة بقدر ما يسمح الموضوع بذلك**

٥. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟  
**الشخصية المفكرة بنقدها للواقع تضيء درب الحياة، وتثير طريقه وتدفع الى الحركة والبناء**

٦. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟  
**الثقافة، سمات المفكر الناقد، النظام الحجاجي**

٧. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟  
**الحوار، تحمل المسؤولية**

٨. هل تتوقع تغييراً في علاقتك بالتفكير بعد هذا الدرس؟  
**نعم بالطبع**

٩. في رأيك، ما أهم إجراء ينبغي اتخاذه لتشجيع على التفكير؟  
**تيسير جمع البيانات، توفير الامكانيات المادية والمعنوية**







## مهارات التفكير الناقد

### الدرس الخامس

#### تمهيد

تنامت الحاجة إلى اكتساب مهارات التفكير الناقد بتنامي علاقات التواصل بين الأفراد والشعوب، وتطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فأصبح اكتساب هذه المهارات للطلاب ضرورة من ضرورات التعليم والتعلم الجيد. وكما يتعلمها الطلاب ضمن مناهجهم التعليمية، كذلك يتدرب عليها المحامون والسياسيون والمختصون في التسويق في مهنتهم. وهذا ما يفسر تعدد مجالاته وتقنياته. لقد تداخلت في مهارات التفكير الناقد صور التعقل مع صور الدهاء، وتقنيات التفسير مع تقنيات التحرير، كما تداخلت فيه أغراض الإقناع مع أغراض التأثير. فما أهم مهارات التفكير الناقد؟ وما السبيل لتحسين الأفراد ضد التضليل والمغالطة؟

#### الأهداف

١. أتعرف على بعض مهارات التفكير الناقد.
٢. أكتشف علاقة مهارة التفسير بالتفكير الناقد.
٣. أبتين علاقة مهارة التحليل بالتفكير الناقد.
٤. أشرح علاقة مهارة التقييم بالتفكير الناقد.
٥. أستخلص علاقة مهارة الإقناع بالتفكير الناقد.

#### اقرأ



يتطلب التفكير الناقد مهارات معرفية نستطيع تحديد أهمها فيما يلي:

١. التفسير: ويعني الفهم والتعبير عن المعنى أو الدلالة لعدد من الخبرات أو المواقف أو المعطيات أو الأحداث أو الأحكام. ويعني أيضاً التعرف على المشكلة ووصفها وتحديد أسبابها، كما يعني التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية.
  ٢. التحليل: ويعني تحديد العلاقات الاستدلالية بين الأقوال والمسائل والمفاهيم، أو أي صورة أخرى من صور التعبير عن الاعتقاد أو الحكم أو الخبرات أو الأسباب أو الآراء. كما يعني اختبار الأفكار، والكشف عن الحجج وتحليلها، بالنظر في أوجه الشبه والاختلاف، وتوضيح العلاقات بين عناصر بنية القول أو النص أو الموقف، وتقييمها، وإعادة تركيبها بغرض الكشف عن تسلسلها المنطقي.
  ٣. التقييم: ويعني تقدير مصداقية القول، أو التصور أو الحكم أو الرأي أو القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية بين العناصر، واختبار قيمة الحجج ومصداقية مصدر المعلومات. وقد يكون التقييم إيجابياً بتحديد مكاسب التصور أو الحكم، كما يمكن أن يكون سلبياً بالكشف عن حدوده ونسبته أو تهافته.
  ٤. الاستدلال: وهو تحديد ما نحتاج إليه من عناصر وفروض وروابط للوصول إلى نتائج معقولة ومقنعة.
  ٥. التوضيح: ويعني القدرة على تقديم الفكرة أو التصور بشكل مترابط ومحكم البناء.
  ٦. التنظيم الذاتي: ويعني الوعي الذاتي لمراقبة وتصحيح وتعديل ما يصدر عن الذات من تصورات وأحكام وآراء. فهو يتعلق بالقدرة على مراقبة الذات كما لو كانت ذاتاً أخرى، كما يتعلق بالتعاطف مع الآخر والإنصات الجيد له.
- وتُضاف لهذه المهارات المعرفية مهارات أخرى اجتماعية ووجدانية تؤدي إلى تأثير المفكر الناقد في من حوله وتكسبه فقتهم.



## أفهم وأحل



أحدد في الجدول التالي المهارات اللازمة لتنفيذ الإجراءات التالية عند بناء وفحص الحجج والحكم عليها:

| الإجراء   | المهارات التي تساعد في الإجراء                    |
|---|---|
| تحديد عناصر الموضوع   | مثال: التفسير، التحليل والتوضيح<br>.....<br>..... |
| تحديد وظيفة كل عنصر   | التقييم<br>.....<br>.....                         |
| التعليل وذكر الأسباب  | التحليل والتقييم والاستدلال<br>.....<br>.....     |
| التعرف على شبكة المفاهيم                                    | التقييم - الاستدلال<br>.....<br>.....             |
| تحديد معاني المفاهيم  | مثال: التفسير التحليل - التوضيح<br>.....<br>..... |
| تقييم معقولة التصورات                                       | التوضيح<br>.....<br>.....                         |
| اختبار وجهة الحجج   | التنظيم الذاتي التقييم<br>.....<br>.....          |
| الكشف عن الأمور الضمنية في النص                             | الاستدلال - التحليل التقييم<br>.....<br>.....     |
| تحديد العواطف الشخصية من التأثير في عملية التحليل والتقييم. | التنظيم الذاتي<br>.....<br>.....                  |

## إضاءة



امتلاك مهارات التفكير الناقد يجعلنا أكثر قدرة على إقناع الآخرين.







١. أبيض من خلال النصّ الدوّافع الأولى التي أوصلت الدكتورة غادة إلى ابتكارها النّاجح:

.. انها بحثت عن المشكلة وعرفتها من خلال الاطباء والمختصين  
ثانياً انها حددت المشكلة بعد دراسة علمية مستفيضة

.....  
.....

٢. أيهما أهم في تطوير الفكر الناقد حسب توم بهلمان ونيثي توماس في النص التالي: الأسئلة أم الأجوبة؟ مع

ذكر السبب:

يريان ان الاسئلة اهم من الاجوبة  
لان على الناس ان يكونوا خارج موضع الراحة  
لان... وان يستنفذوا جهودهم في الوصول لاهداف حقيقية

.....  
.....

## إضاءة



عند اتخاذ القرار ينبغي أن نتباطأ قليلاً، ونفهم الموضوع/ القضية/ المشكلة بشكل أكبر لكي نتحاشى اتخاذ القرارات السيئة، ونتمكّن من النّجاح. وبما أنّ طرح الأسئلة ينطوي على قدر كبير من الشعور بعدم الرّاحة، فإنّ ثقافات العمل السّائدة يجب أن تتحوّل باتجاه دعم هذا السلوك. يجب أن يُشجّع النّاس على طرح المزيد من الأسئلة بحسب الأهداف التي يحاولون تحقيقها عوضاً عن دفعهم إلى الإسراع في تقديم الإجابات. وإذا أراد النّاس اتخاذ القرارات الصّائبة فعليهم البدء بطرح الأسئلة.

المصدر: مجلة هارفارد بزنس، إعادة تعلم فن طرح الأسئلة، توم بوهلمان و نيثي توماس، ٢٠١٥م





## أقرأ (٢)



تأتي حرية التعبير والنقد ضمن أولويات الشريعة الإسلامية السمحة وتستمد أحكامها ومقاصدها منها في إطار مبدأ الأمانة والمسؤولية الوطنية والمحاسبة الذاتية، وحقوق الآخرين مع مراقبة الله سبحانه وتعالى في القول والعمل. تتطلب ممارسة النقد والتعبير واجبات ومسؤوليات خاصة وعامة وشروطاً أساسية لضمان حماية الأمن الوطني والنظام العام، واحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم أو الآداب العامة. لذا، فحرية التعبير ليست مطلقة بل تحدّها حدود منها:

- أولاً: عدم المساس بثوابت الشريعة الإسلامية السمحة وأحكامها.
- ثانياً: عدم المساس بولاية أمرنا حفظهم الله وقيادتنا الرشيدة أيدها الله والوطن ورموزه وتاريخه.
- ثالثاً: عدم المساس بأنظمة الدولة وسياساتها العامة وقراراتها.
- رابعاً: عدم إثارة الكراهية والمذهبية الطائفية والتمييز العنصري والمناطقية بجميع أشكاله.
- خامساً: عدم التعرض للأفراد أو المؤسسات العامة بالتشهير أو بالسب والقذف أو تشويه السمعة.

| حرية التعبير الهدامة   | حرية التعبير البناءة                                     |
|--|--|
| ١. تنتهك كرامة الآخر وتحط من قدره.                           | ١. تمني روح الأخوة والتواصل.                             |
| ٢. تعزز التعصب والانغلاق.                                    | ٢. تسهم في الوصول إلى مصادر المعرفة.                     |
| ٣. تثير الفتن والانقسامات بين أفراد المجتمع المحلي والعالمي. | ٣. تعزز الحوار البناء.                                   |
| ٤. تثير الفوضى وتؤثر سلباً في أمن الوطن واستقراره.           | ٤. تدعم الإبداع والتطور.                                 |
| ٥. لا تحترم قيم المجتمع وثوابته ومؤسساته وأنظمتهم ورموزهم.   | ٥. تحافظ على الأمن والسلم الوطني وثوابت المجتمع الأصيلة. |

## أقرأ (٣)



### خطاب الكراهية

يتمثل خطاب الكراهية أو الإثارة أو التأجيج في تأجيج الصراع مع الآخر وشحن النفوس وإثارة الأحقاد والضغائن بما يعزز الكراهية ويذكّرها، ويصل بها إلى الحد الأقصى الذي لا يفصله عن الحرب سوى شرارة يتسبّب بها أحد الطرفين المتصارعين أو كلاهما معاً.

خطاب الكراهية يؤدي إلى استفزاز الإنسان وتبادل مشاعر الحقد والضغينة، وتراشق الاتهامات، وإضمار الشر، واتباع طريق المكائدات، وتصيّد الزلات وتسييس المواقف وتغليب الجانب السلبي على الجانب الإيجابي ولغة الحرب على السلم. كما أن خطاب الكراهية والتصادم يجرّ الويل والثبور على الأطفال والجيل الواعد عندما يفتحون عيونهم على عالم من الاقتتال والتناحر بدل أن يفتحوها على عالم يسوده التسامح والمحبة والتفاهم البناء والاستقرار، ويملؤوا وجدانهم بالقيم السامية والفضائل، ويتزوّدوا بالمعارف النافعة التي تسهم في نهضة مجتمعاتهم وتعزيز التنمية المستدامة.

وتقدم بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي خدمات متنوعة تعمل بعضها على توسيع رقعة خطاب الكراهية لما تتمتع به هذه المنصات الإعلامية الإلكترونية من سرعة في إيصال المعلومات في لحظة واحدة إلى جميع سكان المعمورة بكل لغاتهم وأطيافهم.

المصدر: التعايش من أجل السلام، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ص ٨١، بدر الحسين، وزارة التعليم

Ministry of Education

2021 1443



أستخلص من أقرأ (٣) ضرورة الابتعاد عن خطاب الكراهية بين أفراد المجتمع الواحد أو بين المجتمعات الإنسانية:







## أقرأ (٤)

لكل دولة أو شعب تاريخ وحضارة وثقافة تميزانه عن باقي الشعوب: إذ الهوية جزء لا يتجزأ منذ ولادة المجتمعات إلى نهايتها؛ فلكل مجتمع خصائص مشتركة بين أفرادها من حيث المعتقد والتاريخ الذي يجمعهم والثقافة التي تُشكّلهم وتكوّنت بها عقولهم وأصبحت لغة التواصل فيما بينهم، والقيم التي آمنوا بها فأصبحت معياراً ضابطاً لسلوكهم ومرجعاً لتصرفاتهم؛ لذلك تحرص المجتمعات على تجذير معاني الهوية الوطنية في نفوس أفرادها، والمحافظة على الذات الجماعية من عوامل الضياع والتفكك عن هوية الوطن، ودفع أبنائها إلى الاتجاه الإيجابي في التفاعل الحضاري والتأثير الواعي بما يضمن القوة والمنّعة من حماية المكون الداخلي للوطن ويبعد عنها تأثيراتها الدخيلة.

وتكوّن الهوية الثقافية الوطنية لمجتمعنا السعودي من مجموعة من المقومات التي تشكّله ويتفق على ضرورة المحافظة عليها، وهي:

الدين والعقيدة السمحة، واللغة، والحقائق التاريخية والجغرافية الوطنية، والنظام السياسي للحكم، والعادات والتقاليد والأعراف، والقيم العربية الأصيلة، والهوية الحضارية المشتركة وذلك في ضوء التنوع الثقافي الثري بين مناطق المملكة.

المصدر: المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الدور التربوي للأسرة في الحفاظ على الهوية الإسلامية، عبدالله بارشيد، ٢٠١٨م (بتصرف)

## أفهم وأحل (٣)

أناقش مع مجموعتي العبارات التالية ومدى اتفاقنا عليها: نبدأ عبارتنا بالقول: " أتفق مع العبارة السابقة " أو " لا أتفق مع العبارة السابقة " لأن:

" الشعوب التي تحافظ على هويتها الثقافية الوطنية لا تموت " .

اتفق مع العبارة السابقة ....

لأن الشعوب لا يمكنها ان تتقدم ولا ان تشارك العالم الا اذا صدرت ثقافتها الصحيحة له وحافظت على صلابتها الداخلية من الذوبان في مجتمعات اخرى تحولها الى مجتمع جاهل لا يعرف وثقافته غير مستقيمة لا تتناسب مع بيئتها التي تعيش فيها

ولهذا فان الشعوب التي تحافظ على ثقافتها لا تموت ولا ينقص احترامها ايضاً ولا يستنقص من كرامتها لانها تنطلق من ثقافتها الخاصة



٣. ما مدى صحة هذه العبارة " التفكير له طابع مركب " ؟ علل إجابتك.

صحيحة لان التفكير لا يأتي بمحض الصدفة بل يكون مركباً على  
اسس سابقة له مثل التذكر ثم الفهم ثم التحليل ثم التطبيق كما ان  
مما يدل على انه مركب ان هذا التركيب اذا كان احد اجزائه خاطئاً  
فإن عملية التفكير ستؤدي الى نتيجة خاطئة والعكس صحيح .

٤. ما مدى صحة هذه العبارة " التواصل بين الشعوب والحضارات المختلفة معزز للتفكير " ؟ علل إجابتك.

ليس بالضرورة لان التفكير ابتداءً ينتج من البيئة التي تربي فيها  
الفرد وتحكمه المواقف التي تعرض لها وتسيره انفعالاته الخاصة  
التي يفرضها عليه مزاجه وطبيعة الحدث الواقع فيه .







## درس الثاني: معنى التفكير الناقد وخطواته

١. التفكير الناقد تفكير منهجي يتدرج فيه المفكر الناقد عبر خطوات منظمة تهدف إلى حل المشكلة المطروحة، أكمل الفراغات في الفقرة التالية بما يناسبها من الكلمات المقترحة:

طرح الأسئلة - المشكلة - حجج - قرار - الموقف الأصوب - معاينة - الآراء والبيانات -  
القواعد - بديل جديد - الحجج والبراهين - الحل - للتقييم

ينطلق المفكر الناقد من **معاينة** ..... وجود إحراج أو تناقض أو مفارقة في الحياة اليومية فيبدأ بـ **طرح الأسئلة** ..... والكشف عن جوانب **المشكلة** .. وعناصر المفارقة أو التناقض الكامنة فيها. ثم يشرع في جمع **الآراء والبيانات** والأجوبة السائدة عن الأسئلة المطروحة. تلك الآراء السائدة التي يخضعها **للتقييم** ..... يكشف مضامينها ومصادرها ورصد **الحجج** ..... أصحابها ووضعها أمام محك **القواعد** ..... العقلية المنطقية من أجل اختيار **الموقف الأصوب** من بين التصورات السابقة أو اقتراح **بديل جديد** ..... ثم يقوم ببناء **الحجج والبراهين** ..... الداعمة للموقف الذي تمّ تبنيه، وأخيراً يقوم بإعلان **الحل** ..... الأفضل واتخاذ **القرار** ..... تنفيذه.

٢. لا يكتفي المفكر الناقد بالاعتماد على القدرات والمهارات العقلية لحلّ ما يواجهه من مشكلات، بل يكتسب بالإضافة إلى ذلك ميولا واتجاهات سلوكية معززة لمهاراته العقلية. أكمل الجدول لبيان بعض من المهارات والميول والاتجاهات التي ينبغي الحرص على اكتسابها.

| التفكير الناقد               |                     |
|------------------------------|---------------------|
| الميول والاتجاهات            | القدرات والمهارات   |
| القراءة -                    | الفصاحة -           |
| الانفتاح على الأفكار البناءة | اللباقة في الحديث - |
| - الصحة البدنية              | تقدير الموقف        |
| - ان يكون اجتماعياً -        | - التحليل           |
| صالحاً في نفسه               | - المرونة           |
| - مصلحاً لغيره -             | - الموضوعية         |
| مناقشة قضايا مجتمعه -        | - البحث             |
| احتواء الناس                 | - الصبر والتحمل -   |
| - البعد عن الصدامية          | الاستماع الجيد      |









٣. أكتبُ فقرةً تأليفيةً تردُّ فيها على من يُغذِّي خطابَ الكراهية بين الشعوب والثقافات الأخرى بحجج منطقية تدعم موقفك.

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

ان الشعوب في الغالب ليس لها يد في ما يحدث في العالم وانما ذلك راجع لما تفعله بعض الحكومات لا شعوبها ومن الافضل عند التعامل مع الشعوب معاملتهم باحسان ونقل صورة حسنة عن مجتمعنا واهلنا ومحاولة استمالتهم لثقافتنا ونشرها بينهم ودعوتهم الى سماحة الاسلام والوسطية

٤. كمفكر وطني يتحلى بحسٍّ ومسؤولية وطنية ويمتلك مهارات التفكير الناقد، بين الأسئلة التأملية والنقدية التي ينبغي طرحها لكشف الآراء والمزاعم التي تُطرح على أنها حقائق:

| السؤال  | مجال السؤال        |
|---|--------------------|
| ما هو دليلك وما مدى صحته ؟                            | الدليل وصحته       |
| ما الرابط بين دليلك والاستدلال الذي تريد الوصول اليه؟ | الرابط/الصلة       |
| ما هي اراء الناس في قولك هذا ؟                        | وجهات النظر الأخرى |
| متى رأيت ان هذا الكلام صحيح ؟                         | التوقيت            |
| ما هي تبعات الفكرة التي تتبناها ؟                     | التبعات والعواقب   |

